نائب: قانون مسودة تنظيم حق التظاهر والاجتماع السلمي غير متوازنة



انتقد عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي، النائب رائد المالكي، اليوم السبت، مسودة قانون تنظيم حق التظاهر والاجتماع السلمي، واصفاً إياها بأنها "غير متوازنة" وتخالف المبادئ الدستورية.

وأوضح المالكي في تصريح صحفي تابعته "المطلع"، أن:"المسودة بصيغتها الحالية تمنح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحية منع التظاهرات السلمية"، وهو ما يعد تقويضًا لحق أساسي يكفله الدستور العراقي.

وأضاف النائب أن:"القانون يتيح للناشطين والمتظاهرين حق الطعن في قرار المنع أمام القضاء، إلا أن المنطق القانوني والدستوري يستدعي أن تكون السلطة الإدارية هي من تلجأ للقضاء لطلب المنع، وليس العكس".

وأكد المالكي أن:"اللجنة القانونية ستطلب تأجيل التصويت على القانون لحين إدخال تعديلات جوهرية تعيد التوازن وتحفظ حقوق المواطنين بالتظاهر السلمي"، محذراً من تمرير القانون بصيغته الراهنة، لما يشكله من خطر على الحريات العامة والديمقراطية في العراق.

ويأتي الجدل حول مشروع القانون وسط مخاوف متزايدة من تقييد حرية التعبير والتظاهر في البلاد، خاصة في ظل تصاعد الحراك الشعبي ومطالبات بالإصلاح السياسي والاقتصادي.